

تلخيص دروس التربية الاسلامية للفصل الثاني



تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية

موقع المناهج ⇨ المناهج الإماراتية ⇨ الصف الثاني عشر ⇨ تربية اسلامية ⇨ الفصل الثاني ⇨ ملفات متنوعة ⇨ الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2026-01-12 13:29:29

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل
منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي للمدرس

المزيد من مادة
تربية اسلامية:

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثاني عشر



صفحة المناهج
الإماراتية على
فيسبوك

الرياضيات

اللغة الانجليزية

اللغة العربية

التربية الاسلامية

المواد على تلغرام

المزيد من الملفات بحسب الصف الثاني عشر والمادة تربية اسلامية في الفصل الثاني

أسئلة نموذج تدريبي وفق الهيكل الوزاري مع الحل

1

مذكرة جميع الدروس النسخة المختصرة

2

حل أسئلة الامتحان النهائي القسم الاللكتروني

3

حل تجميعية أسئلة امتحانات وزارية سابقة

4

نموذج تدريبي وفق الهيكل الوزاري

5

ثاني عشر متقدم وعام

- تلخيص دروس التربية الاسلامية -

Done by : Maryam .

Join for more : <https://t.me/Fffilesssm>

- الوحدة الثالثة -

1- التواصل الاجتماعي - سلوك وآداب

تستأذنوا

سورة النور 27-31

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (٢٧) فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ بَعْضُهُمْ مِنْ أَبْصَرِهِمْ وَيَحْفَظُونَ فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ بَعْضُهُنَّ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّبَاعِيْنَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

يكفوا النظر عن الحرام

جمع خمار ، غطاء الرأس للمرأة

أظهر

لا يظهرن

لأزواجهن

الرجال الذين لا حاجة لهم في النساء

تدابير وقائية تمنع الوقوع في الزنا

ارتكاب ما حرم الله تعالى من نظر أو مس أو غير ذلك

حددت الآيات بعض الضوابط والأسس التي تضمن استمرار العلاقات السليمة بين أفراد المجتمع، وتمنع الجريمة ودوافعها

أولاً: الاستئذان عند دخول بيوت الآخرين

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (27) فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (28) لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (29)

- سُمِّيَ البيت مسكنًا لأنه محل السكنة والاطمئنان.
- جعل الشرع الحكيم للبيوت حرمة فلا يُحِلُّ الدخول إليها إلا بإذن أهلها تحقيقاً لحفظ العورات.
- يجب طلب الإذن في الدخول لمحل لا يملكه المستأذن .
- عبرت الآيات الكريمة عن الاستئذان بالاستئناس لكي يوحى بلطف الاستئذان، الذي يحدث أنسًا للضيف والمضيف، ويمنح صاحب البيت فرصة الاستعداد لاستقباله، فلا يكون عبئًا ثقیلاً على ربِّ المنزل أو سبباً للحرَج .
- الاستئذان ثلاث مرات، ويكون بينها وقت كاف لرد صاحب البيت



حالات طلب الاستئذان :

الأولى: أن لا يكون في البيت أحد، فلا يجوز دخوله في غيبة ساكنيه إلا بإذن منهم.

الثانية: وجود أهل البيت فيه، وهذا له حالتان:

1. أن يسمحوا بالدخول، فيُسلَّم ويدخلُ.
2. أن لا يسمحوا بالدخول (بالكلام صراحة أو عدم الرد)، فيرجعُ.

- الأماكن من غير المساكن (الأماكن العامة) ، فيستحبُّ الاستئذان عند دخولها لما له من أثر طيب على الآخرين (غير واجب) .
- الأماكن العامة التي تتقاضى رسوم دخول، فلا يجوز دخولها دون إذن، ودفع الرسوم يُعتبر استئذاناً.

أولاً: الاستئذان عند دخول بيوت الآخرين

المفاسد المترتبة على دخول بيوت الآخرين دون استئذان.

1. الشك والريبة من دخل دون استئذان

2. الاطلاع على العورات وهتك الحرمات

3. انتشار الفتنة في المجتمع

مستحب

واجب

فرّق العلماء بين حكم الاستئذان وحكم السلام في قوله تعالى: ﴿حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾، فقالوا بوجوب الاستئذان واستحباب التسليم، فما دلالة ذلك؟

لأن الاستئذان عند الدخول شرع من أجل حفظ عورات الناس أما السلام فمن أجل نشر المحبة والألفة. وترك الاستئذان قد يترتب عليه انكشاف العورات أما ترك السلام فلن يترتب عليه ذلك

ثلاث حالات طارئة يجوز فيها للمسلم دخول البيوت المسكونة دون استئذان.

1. الإغاثة بطلب النجدة من أحدهم

2. دفع ضرر كبير عن البيت وأهله من لص أو عدو

3. وقوع كارثة طبيعية كحريق أو زلزال

ثانيًا: غض البصر وحفظ الفرج

قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (30) وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ.

- أمر الله الرجال والنساء بغض الأبصار عما لا يحلُّ لهم، وعن كل ما يثير الشهوات .
- غَضُّ البصر وسيلة لحفظ الفرج، وطهارة النفس من وساوس الشيطان، وهو أذكى للمؤمنين في الدنيا والآخرة.
- النظر المحرم سهم من سهام إبليس حذرتنا منه الشريعة الإسلامية، لما يترتب عليه من خطورة قد تؤدي إلى الزنا، فضلًا عن اشغال الإنسان عن واجباته أو ما ينفعه.
- مخاطر النظرة المحرمة على الفرد : فساد القلب ومرضه، يؤدي إلى الوقوع في المعاصي.
- مخاطر النظرة المحرمة على المجتمع : انتشار العداوة والبغضاء في المجتمع، ويهدد التماسك المجتمعي .
- الحكمة من الجمع بين غض البصر وحفظ الفرج هو أن النظرة المحرمة هي مقدمة للزنا وغض البصر من أهم وسائل حفظ الفرج من الزنا .

دلالة قوله تعالى: ﴿وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾.

1. حفظ الفرج من الزنا.

2. ستر العورة عن الآخرين.

3. أن المسلم مطالب بضبط الغرائز وستر العورة

ثالثًا: نهى النساء عن إبداء الزينة لغير المحارم

وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِزَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الصِّبْيِ ۚ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ۖ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ ۚ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (31)

- نهى الله المرأة أن تبدي زينتها لغير محارمها، واستثنى من الزينة ما يتعذر إخفاؤه.
- الزينة ما تزيّنت به المرأة من حلي أو كحل أو خضاب.

اليدين والوجه

تقسم إلى نوعين :

الأول:

الزينة الخفية: (كالسوار والقلادة والقرط) وهذه لا يجوز إظهارها إلا للزوج والمحارم ومن ذكر في الآية الكريمة.

الثاني:

الزينة الظاهرة: (إلا ما ظهر منها)، وهي كل ما يتعذر إخفاؤه، كزينة الوجه والكفين (الخاتم والكحل والخضاب).

- أوجبت الآيات على المرأة المسلمة ستر جميع بدنها عدا الوجه والكفين، عَمَّنْ يَحُلُّ لَهُ مِنَ الرِّجَالِ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْهَا.

- محارمها الذين لا يجوز لهم الزواج منها كالأبناء والأخوة، فلها أن تخفف من ثيابها أمامهم.
- نهت الآيات المرأة أيضًا عن تعمّد القيام بما يلفت الانتباه إلى زينتها ولو كانت مخفية بالثياب.

ثالثًا: نهى النساء عن إبداء الزينة لغير المحارم

- مواصفات حجاب المرأة المسلمة : سائرًا للرقبة والرأس وفتحة الصدر ، لا يصف ولا يشف ولا يكون ضيقًا .



- الاختلاط في الاسلام مباح ولكن بضوابط وشروط :
 - 1- أن يكون في مكان عام ودون خلوة .
 - 2- أن لا يؤدي الى ضرر اجتماعي او اخلاقي .
 - 3- الالتزام بغض البصر واللباس الشرعي .
 - 4- عدم لفت الانتباه .

الخلوة المحرمة هي إنفراد الرجل بإمرأة أجنبية عنه ، بعيدًا عن عيون الناس وأسماعهم

الحكمة من الترخيص للمرأة بإبداء الزينة أمام الأصناف التالية:

الصَّنْف	الحكمة
فروعها وأصولها (الأب والأخ والابن)	رفعاً للحرص والمشقة لكثرة دخولهم عليها بسبب القرابة
مُلْكُ اليمين	رفعاً للحرص والمشقة لكثرة ترددهم عليها للخدمة
التابعون غير أولي الإربة	خلو بالهم من شهوة النساء

الصَّنْف	الحكمة
الأطفال	خلو بالهم من شهوة النساء

أسئلة عامة على الدرس

ما دلالة الأمر بغض البصر قبل حفظ الفرج في قوله تعالى : قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ ؟

1. ذكر الغرائز الإنسانية والبشرية.
2. بيان حكم النظر إلى المحرمات.
3. توضيح مخاطر الوقوع بالزنا.
4. إشارة إلى وسيلة من وسائل حفظ الفرج.

ما سبب استبدال لفظ الاستئذان بالاستئناس في قوله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ؟

1. لتوضيح معنى الاستئذان.
2. لبيان آداب الاستئذان.
3. للإيجاء بلطف الاستئذان.
4. للتأكيد على وجوب الاستئذان.

ما وجه الشبه بين قوله تعالى : وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ ، وقوله تعالى : قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ ؟

1. تشريع الحجاب.
2. تركية النفس.
3. تحديد المحارم.
4. تحريم الخلوة.

أسئلة أكثر على الدرس : <https://shorturl.at/evNEa>

2- المنهج النبوي في الرعاية الصحية

«مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، معافًى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا». (رواه ابن ماجه)

«سلوا الله العفو والعافية، فإنَّ أحدًا لم يعطَ بعدَ اليقين خيرًا من العافية». (رواه الترمذي)

أعلى درجات الإيمان البعيد عن الشك والريبة

- من نعم الله علينا نعمة الصحة والعافية ، فالمحافظة عليها مقصد عظيم من مقاصد الشريعة الإسلامية.
- المسلم مطالب شرعا بحفظ الضرورات الخمس ومن أسباب حفظ النفس والعقل وجوب حفظ صحتها (فما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب)

أولاً: مفهوم الرعاية الصحية

- **الصحة:** السلامة والمعافة بدنيا ونفسياً وعقلياً واجتماعياً، وليس مجرد انتفاء المرض والعجز.
- **الرعاية الصحية:** الارتقاء بالسلوكات الصحية ودعمها ، وتوفير الظروف المناسبة لها، مثل (الوقاية، والحماية، والرعاية، والعلاج) ، لتحسين الصحة وجودة الحياة.
- رغم التقدم الذي أحرزه الإنسان في علوم الطب ، ازداد انتشار الأمراض في عصرنا الحالي وذلك بسبب العادات الصحية الخاطئة وكثرة المشاكل والضغطات النفسية .
- حرص الإسلام كل الحرص على أن يتمتع المسلم بالصحة الجسمية والعافية النفسية، فيها يقوى الإنسان على عمل الخير لنفسه ولأهله ولأمته، وبها يكون قادراً على عمارة الأرض، ولقد أثنى النبي على المؤمن القوي، فقال: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ» (رواه مسلم) .

ثانيًا : منهج النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّحَّةِ الْجَسَمَانِيَّةِ

• أولًا: الغذاء

- الغذاء غايته توفير الطاقة اللازمة للجسم ، والحفاظ على صحته بما يضمن بقاءه واستمراره وإعطائه على تأدية واجباته، والقيام بحقوق عبوديته لله وإعمار الأرض .
- أظهرت السنة النبوية الغذاء كعامل أساسي في حفظ الصحة، كما وجهته إلى اختيار الغذاء الطيب وترك الخبيث، وأن يكون حريصًا على التوازن والاعتدال .

• ثانيًا : النظافة

- النظافة في الإسلام سلوك إيماني، وسبب للعبادة وطريق موصل إلى محبة الله تعالى.
- حفلت السنة النبوية بالعديد من التوجيهات التي تمثل أصولاً للوعي الصحي وسبلاً لحفظ الصحة العامة، كالأمر بالوضوء والغتسال والحفاظ على النظافة الشخصية، والحرص على نظافة الطعام والشراب والملبس والأفنية والدور والبيئة المحيطة، والمساجد والأماكن العامة التي تعد فيها النظافة عبادةً قد أوجب الله تعالى لها الجزاء بالمغفرة والنواب.

• ثالثًا : الوقاية

- جاءت تعاليم الصَّحَّةِ الوقائية في السنة النبوية بشيءٍ من التفصيل وانتهاج أسلوب أقرب إلى الإلزام، تأكيدًا لدور الوقاية في تدعيم الصحة الإيجابية وإيجاد مجتمع مسلم صحيح قادر على حمل الأمانة وأداء رسالة الله عزك في الأرض.
- اتخذت الصَّحَّةُ الوقائية في السنة النبوية طريقين في المحافظة على صحة الفرد والمجتمع :

1. الوقاية المسبقة من الأذى والأمراض قبل وقوعهما .

2. منع انتشار العدوى إذا وقعت .

ثانيًا : منهج النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الصحة الجسدية

• رابعًا: الرياضة

- الرياضة هي مجموعة الأنشطة التي تحافظ على قوة البدن وقدرته وتحقق له لياقته، كما أنَّها تحفظ صحته بزيادة قدرته على مقاوم الأمراض، ووقايته من الكثير منها.
- وجهت السنة النبوية إلى القيام ببعض الرياضات، وذلك من خلال قيامه صلى الله عليه وسلم بها، أو إقرار الصحابة عليها .

• خامسًا : العلاج

- أمر النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المسلمين بالتداوي، وربط الأسباب بالمسببات، فالدواء ما هو إلا سبب خلقه الله تَعَالَى كوسيلة للشفاء، كما أشار النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى إحدى القواعد الأساسية في علاج الأمراض، وهي تشخيص الداء ومعرفة أسبابه أولاً، ثم وصف الدواء المناسب له.
- في قوله صلى الله عليه وسلم : «جهله منكم من جهله، وعلمه منكم من علمه» حثُّ للأطباء المسلمين على البحث والاستقصاء لاكتشاف أدوية للأمراض التي لم يعرف لها علاج ناجح

ثانيًا : منهج النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّحَّةِ الْجَسَمَانِيَّةِ

أَحَادِيثُ شَرِيفَةٌ :

• أَوَّلًا: الغذاء

❖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالقَثَاءِ. (رواه البخاري)
لأن الرطب حار والقثاء بارد فإذا أكل هذا مع هذا حصل الاعتدال والتوازن بين الحرارة والبرودة.

❖ قَالَ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ». (الترمذي)
لأنه أسهل الزيوت هضمًا وأفعله للجسم ومصدر بركته.

❖ عَنْ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مَلَأَ آدَمِيَّ وَعَاءٌ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، بِحَسَبِ ابْنِ آدَمَ أَكَلَتْ يَقْمَنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا مُحَالَاةَ، فَثَلْثُ لَطْعَامِهِ، وَثَلْثُ لَشْرَابِهِ، وَثَلْثُ لِنَفْسِهِ». (الترمذي)
أن التوازن في تناول الطعام والشراب فيه وقاية للجسم من الأمراض .

❖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ. (مسلم)
لما ينتج عنه العديد من أنواع البكتيريا

❖ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا غَرَبَلَتْ دَقِيقًا فَصَنَعَتْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَغِيْفًا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَتْ: طَعَامٌ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصْنَعَ مِنْهُ لَكَ رَغِيْفًا. فَقَالَ: «رَدِّيهِ فِيهِ ثُمَّ اعْجِنِيهِ». (ابن ماجه)
أن الدقيق الكامل غني بالألياف والعناصر الغذائية الهامة للجسم

ثانيًا : منهج النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّحَّةِ الْجَسَمَانِيَّةِ

أَحَادِيثُ شَرِيفَةٌ :

• ثانيًا : النظافة

جَوَانِبُ النَّظَافَةِ الَّتِي اهْتَمَّ الرَّسُولُ ﷺ بِتَوْجِيهِ الْمُسْلِمِينَ إِلَيْهَا فِي الْأَحَادِيثِ التَّالِيَةِ:

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الْفَطَرَةِ: الْخِتَانُ، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَتَنْفُ الْإِبْطِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ». (صحيح البخاري)

الحفاظ على النظافة الشخصية والمظهر المناسب.

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ». (رواه مسلم)

الاهتمام بنظافة البيئة

❖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؓ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى رَجُلًا شَعَثًا، قَدْ تَفَرَّقَ شَعْرُهُ فَقَالَ: «أَمَّا كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ». (أبو داود). وَرَأَى رَجُلًا آخَرَ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ وَسَخَةٌ، فَقَالَ: «أَمَّا كَانَ هَذَا يَجِدُ مَاءً يَغْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ». (أبو داود)

الاهتمام بنظافة الجسد عامة

❖ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّهْوَرُ شَطْرُ الْإِيمَانِ». (صحيح مسلم)

الاهتمام بنظافة أعضاء الجسم بالوضوء.

ثانيًا : منهج النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّحَّةِ الْجَسَامِيَّةِ

أَحَادِيثُ شَرِيفَةٌ :

• ثالثًا : الوقاية

التدابير الوقائية	الحديث
الحجرُ الصَّحِّيَّ حتَّى لا ينتقلَ المرضُ إلى مناطقٍ أخرى.	قَالَ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا». (رواه البخاري)
عزلُ المريضِ المعدي حتَّى لا ينتقلَ المرضُ إلى الآخرين.	قَالَ ﷺ: «لَا يَورَدُ المَرَضُ عَلَى المَصِحِّ». (رواه مسلم)
تجنب الأمراض التي تنتقل عن طريق الهواء.	قَالَ ﷺ: «إِذَا تَشَاوَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْسِكْ بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ». (رواه مسلم)
التغريب وعدم الاقتصار على الزواج من الأقارب تجنباً للأمراض	قَالَ ﷺ: «تَخَيَّرُوا لِنَفْسِكُمْ، وَانْكَحُوا الْأَكْفَاءَ، وَانْكَحُوا إِلَيْهِمْ». (ابن ماجه)
الوقاية من الكوارث ومنع الأسباب التي تؤدي للحرائق	قَالَ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ، فَإِذَا نَمْتُمْ فَأُطْفِئُوهَا عَنْكُمْ». (متفق عليه)
الوقاية من تلوث الماء والبيئة.	قَالَ ﷺ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ». (الترمذي)
النهي عن تخويف النَّاسِ لما في ذلك من أخطارٍ بدنيَّةٍ ونفسيَّةٍ على الفردِ ودواعي اجتماعيَّةٍ واقتصاديَّةٍ على المجتمع.	قَالَ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَرَوْعَ مُسْلِمًا». (أبو داود)

ثانيًا : منهج النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّحَّةِ الْجَسَامِيَّةِ

أَحَادِيثُ شَرِيفَةٌ :

• رابعًا: الرياضة

** عَنْ عَقَبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيِيَّ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيِيَّ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيِيَّ». (رواه مسلم)

الرمية

** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (رواه البخاري)

ركوب الخيل

** عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَسَابَقْتُهُ، فَسَبَقْتُهُ عَلَى رَجُلِي. فَلَمَّا حَمَلْتُ اللَّحْمَ سَابَقْتُهُ فَسَبَقَنِي، فَقَالَ: «هَذِهِ بَتْلُكَ السَّبْقَةِ». (أبو داود)

الجرى

** عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِكَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "إِنَّ رِكَانَةَ - وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدًا - صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ". (أبو داود)

المصارعة

** يُرَوَّى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ يَرْبَعُونَ حَجَرًا لِيَعْلَوْا الْأَشَدُّ مِنْهُمْ، فَلَمْ يَنْكَرْ ذَلِكَ. (البيهقي)

رفع الأثقال

ثالثًا: منهج النبي ﷺ في الصحة النفسية

• تعزيز الصحة النفسية :

- قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾
- انتهج رسول الله صلى الله عليه وسلم في تربيته لأصحابه له منهجا تربويا هادفا يحقق التوازن بين الجانبين المادي والروحي ويتضمن هذا المنهج ثلاثة محاور :

1. ترسيخ مفهوم الإيمان:

الإيمان بالله تعالى وقضائه وقدره يؤسس لصحة نفسية لدى الفرد، تجعله في مأمن من الوسواس والشكوك حول وجوده ومصيره وغايته في الحياة ما يوجد لديه دافع الإيجابية، والعمل الصالح. والإيمان بالله يعلم الإنسان حقيقة التوكل، والرضا بقضاء الله وقدره، فلا ييأس ولا يقنط بل يحمد ويشكر.

2. تعزيز قدرات المسلم التي تساعد في السيطرة على دوافعه وانفعالاته:

تدعو السنة النبوية بكل وضوح إلى السيطرة على الدوافع الجسدية، والانفعالات النفسية وكبحها والتحكم فيها، وتلبية هذه الاحتياجات وفق الشرع، وكما يليق بكرامة الإنسان، فحث على الزواج، ونهى وحذر من الزنا، كذلك دعوته إلى السيطرة على الدوافع النفسية والتغلب عليها.

3. توجيه المسلم نحو الخصال الضرورية للصحة النفسية:

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه كل ما هو حسن وجميل من الخصال والأخلاق التي يعتبرها علماء النفس في العصر الحديث من مؤشرات الصحة النفسية الهامة، وعُني الرسول ببناء الإنسان وتربيته وإعداده لتحمل مسؤولياته، فعلمه الاستقامة في السلوك والتحلي بالأخلاق الحميدة في نفسه وتعامله مع الناس.

ثالثًا: منهج النبي ﷺ في الصحة النفسية

أحاديث شريفة :

** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ. وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ». (الترمذي)

الطمأنينة والسكينة والاستقرار.

** قَالَ ﷺ: «إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ». (رواه البخاري)

الرضا بقدر الله والقناعة.

** عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغَفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ» (أبو داود)، وقال ﷺ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ». (صحيح البخاري)

ضبط النفس وعدم الانفعال.

أسئلة عامة على الدرس

ما دلالة قول الرسول صلى الله عليه وسلم : لا يُورَدُ المُفْرِضُ عَلَى المُصِحِّح . [رواه مسلم] ؟

1. الوقاية بمنع انتشار المرض بعد وقوعه.
2. الحث على التداوي والبحث عن أدوية.
3. الشفاء لا يكون إلا بمشيئة الله تعالى .
4. النهي عن التواكل وعدم الأخذ بالأسباب.

أي مقاصد الشريعة دلّ عليه قول الرسول الله : سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا من العافية) [رواه الترمذي] ؟

1. حفظ المال .
2. حفظ العقل.
3. حفظ العرض.
4. حفظ النفس.

ما القيد الذي يجب الالتزام به عند تلبية الدوافع النفسية والجسدية ؟

1. التقيد بحدود الشرع الحكيم.
2. الحصول على الرغبات الشخصية.
3. مراعاة الفروقات الفردية.
4. التوافق مع الأعراف المجتمعية.

أسئلة أكثر على الدرس : <https://shorturl.at/ozMeX>

3- البيوع المحرمة

قال الرسول ﷺ (من غشنا فليس منا)

صور الغش التجاري:

بكتمان عيوب في السلعة	بإظهار السلعة بأحسن مما هي عليه في الحقيقة
تغيير تاريخ انتهاء الصلاحية	تقليد علامة تجارية عالمية مشهورة، لتبدو السلعة ثمينة
عدم ذكر مواد ضارة موجودة في المنتج	وضع صور على الغلاف وإعلانات تظهر السلعة بشكل مخالف للحقيقة
إخفاء عيب التمر بوضع الجيد في الأعلى	تغيير اسم البلد المنتج

- أباح الإسلام عقد البيع والشراء لتحقيق مصلحة التعامل مع الآخرين، وتبادل المنافع معهم لسد حاجاته.
- نهى الإسلام عن أنواع من البيوع التي تضر بمصلحة الفرد أو المجتمع ولكن البيوع المحرمة فيه محصورة في دائرة ضيقة .
- من البيوع ما يُحرّم بيعه لذاته، كبيع الخمر والمخدرات ومنها ما كان تحريمه لما يترتب عليه، مثل الظلم، والغش والخداع.

أولاً: الربا

قال تعالى: (وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا) . (البقرة 275)

- الربا: زيادة أو تأخير في مبادلة أموال مخصوصة، والربا محرم شرعاً.
 - الربا ليس عقداً من العقود، ولكنه يدخل على بعض أنواع البيوع أو الديون، فيجعلها محرمة.
 - اتفق العلماء على أنّ الربا يقع على شكلين: (ربا الديون - ربا البيوع) :
- أولاً : ربا الديون

- هو الربا الذي يكون في عقود المداينات كالقروض، والبيوع الآجلة، فالديون أعم من القروض، ويكون ربا الديون على نوعين:
1. ربا القرض : الزيادة المشروطة في أصل القرض؛ ويسمى ربا القروض؛ لأنّ الزيادة مشروطة من بداية عقد القرض.

صورته أن يقترض شخص من آخر مبلغاً من المال، ويشترط المقرض على المقترض أن يرجعه بزيادة -
دليله: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (278) فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ (279) وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (280) -

2. ربا الدين : الزيادة في الدين عند حلول أجله؛ فطلب الزيادة يكون بعد تأخر المدين عن السداد في الأجل المحدد، ولا يكون مشروطاً من بداية العقد.
- صورته: يكون في ذمة شخص لآخر دين، سواء أكان منشؤه قرضاً أم بيعاً آجلاً، فإذا حل الأجل ولم يسدد المدين زاده في المهلة، في مقابل أن يزيد المدين في قيمة الدين.

دليله: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٣).

الحكمة من تحريم ربا الديون

حُرِّمَ الرِّبَا لما فيه من الآثار السيئة على الفرد والمجتمع

• على مستوى الأفراد:

1. **أثره على المرابي:** يورث قسوة القلب والأنانية، والبخل، والجشع، فهو في لهه وراء المال كالمصروع؛ وقد وصف الله على حالهم يوم القيامة بقوله: **الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ.**

2. **أثره على المدين:** يغرق في الديون، فيقضي جل عمره في دفع فوائد الديون التي ترهقه، والتي قد تصل إلى أضعاف الدين الأصلي، وتكون النتيجة في العديد من حالات كثيرة خراب البيوت العامة، وتشريد الأسرة.

• على مستوى المجتمع :

1. **من الناحية الاجتماعية:** يقضي على روح التعاون والتكافل بين الناس، ويقسم المجتمع إلى طبقتين، طبقة الأثرياء وطبقة الفقراء؛ فتسود البغضاء والتفكك محل المحبة والوئام.

2. **من الناحية الاقتصادية:**

أ. حرمان المجتمع من المشروعات الإنتاجية النافعة .

ب. ارتفاع أسعار السلع والخدمات؛ حيث يقوم أصحاب المشاريع الإنتاجية باحتساب الفوائد الربوية من ضمن تكاليف الإنتاج، مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار على المستهلك.

بدائل القروض الربوية

1 . القرض الحسن:

تتجلى في القرض الحسن معاني الرحمة والمواساة والسّماحة، من خلال الشعور مع الآخر، وتزداد المودة بين النّاس.

2. عقد الشراكة:

في عقد الشراكة تتحقق زيادة القوة الاقتصادية للشركاء، فيزيد الإنتاج، وتتوفر السلع، وتقدم أفضل الخدمات للمستهلك، وهذا يُحقق الجودة.

3. عقد المضاربة:

المضاربة توفر فرصا لاستثمار المواهب والطاقات، فتُسهم المضاربة في التنمية البشرية لأفراد المجتمع، إلى جانب التنمية الاقتصاديّة من خلال تحريك رأس المال.

4. البيع بالتقسيط:

بيع التقسيط يُسهل لكثير من النّاس سد حاجاتهم، حسب طاقاتهم يُستدل على بيع التقسيط بأنّ نبى وقدراتهم، ويحفظ كرامتهم، ويجنبهم اللجوء إلى الربا.

❖ بين القرض الربوي والقرض الحسن:

وجه المقارنة	القرض الحسن	القرض الربوي
الحكم الشرعي	مستحب.	محرم
القضاء والرد	يرد المقرض مثل ما أخذ.	يرد المقرض المال بزيادة مشروطة
المقصد	سد حاجة المحتاجين، ونيل المقرض للأجر من الله تعالى.	الطمع والجشع وجب المال
النتائج	زيادة المودة والمحبة والتكافل بين الناس	أزمات اقتصادية تضر بالفرد والمجتمع

❖ بين البيع بالتقسيط والقرض الربوي:

وجه المقارنة	بيع التقسيط	القرض الربوي
الحكم الشرعي	جائز.	محرم
السلعة	هناك سلعة ومبيع حقيقي كالسيارة، والعقار، والأثاث؛ فالنقود وسيلة.	القرض الربوي يجعل النقود سلعة.
غرامة التأخير	لا غرامة حال التأخير في سداد القسط.	يرد المقرض المال بزيادة مشروطة
عموم المنفعة	كلا الطرفين منتفع بهذه المعاملة؛ لأن التاجر ينتفع بالزيادة والربح، والمشتري استفاد من الأجل والمهلة؛ لعجزه عن تسليم الثمن نقداً.	ينتفع المقرض فقط

ثانيًا : ربا البيوع

دليله حديث عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الذَّهَبُ بالذهب، والفضَّةُ بالفضَّة، والتَّمْرُ بالتمر، والبر بالبر، والملح بالملح، والشعير بالشعير، مثلاً بمثل، سواء بسواء يدا بيد، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد».

• ربا البيوع يتعلق بعقود البيع، والمبادلات التجارية، وينقسم إلى قسمين: (ربا الفضل "الزيادة". ربا النسيئة "التأخير") :

1. ربا الفضل (الزيادة): هو بيع شيء من الأموال الربوية بصفه مع زيادة في أحدهما. - ومثاله: أن يبادل مئة جرام ذهب جديد بمئة وخمسين جرامًا ذهبًا قديمًا، مع التسليم والتسليم في مجلس العقد نفسه.

2. ربا النسيئة (التأخير): النسأ في اللغة يعني التأخير، وهو بيع مال ربوي بمال ربوي آخر، وتأخير قبض أحدهما.

- ومثاله: مبادلة (5210) درهم إماراتي بألف دينار، فيستلم الأول الدراهم فورًا، والثاني يستلم الدنانير بعد شهر.

• الأموال الربوية: أموال مخصوصة يحرم التفاضل في بيع كل صنف من أصنافها بجنه إلا بشرطين. هما: التساوي، والتقابض الفوري، كما يحرم بيع الجنس بغير جنسه إلا بشرط التقابض الفوري، وهي: الذهب، والفضَّة، والتَّمْر، والبر، والملح، والشعير. كما يشمل كل صنف يندرج تحت إحدى العلتين:

1. الأثمان: وهي الذهب والفضة، ويقاس عليها الأوراق النقدية، والدراهم المعدنية، ويجوز صرف العملات المختلفة الأصناف كالدراهم بالدنانير، بشرط الاستلام والتسليم قبل التفرق.

2. الأقوات: "الأطعمة التي يقتات عليها وتدخر"، وهي: الشعير والقمح، والتَّمْر والملح، ويقاس عليها الأرز ونحوه، ويجب أن تكون هذه الأقوات قابلة للتخزين، وبالتالي لا تدخل في حكمها الفواكه والخضراوات، والألبان، وغيره

المبادلة وحالاتها الخمس:

نوع المبادلة	صورته	حكمها
مالان ربويان من صنف واحد.	شراء سوار من الذهب بأونصة من الذهب.	يصح بشرطين: التقابض (الاستلام والتسليم) الفوري، والتساوي في المقدار (الوزن).
مالان ربويان مختلفا الصنف ومتحدا العلة.	شراء مئة دولار بـ 367 درهما.	يصح ويشترط التقابض الفوري، ولا يشترط التساوي.
مالان ربويان مختلفا الصنف والعلة.	شراء كيلو من التمر بعشرين درهما.	يصح ولا يشترط التساوي، ولا التقابض الفوري.
مال ربوي بمال غير ربوي.	شراء سيارة بمئة ألف درهم.	يصح ولا يشترط التساوي، ولا التقابض الفوري.
مالان غير ربويين.	شراء (مبادلة) ساعة يد بجوال.	يصح ولا يشترط التساوي، ولا التقابض الفوري.

بديل ربا البيوع:

يبيع السلعة بالنقود ثم يشتري بالنقود السلعة التي يريد شراءها

عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة رضي الله عنهما: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلاً على خيبر، فجاءه بتمر جنيب، فقال: "أكل تمر خير هكذا؟" قال: لا والله يا رسول الله، إنا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث، فقال: لا تفعل بع الجمع بالدراهم، ثم ابتغ بالدراهم جنيباً"

الحكمة من تحريم ربا البيوع :

حُرْم ربا البيوع سدًّا للذرائع من ثلاثة أوجه :

1. منعًا لاحتكار الأقوات والأموال الضرورية ، فتقع بذلك مشقة ويلحق ضرر عظيم بالناس.
2. منعًا للغبن والاستغلال اللذان قد ينجمان عن أسلوب المقايضة .
3. للبعد عن ربا الديون ، بسبب تذبذب أسعارها واختلاف قيمتها بين وقت وآخر .

ربا البيوع يختلفُ عن ربا الديونِ في أمورٍ منها:

ربا البيوع	ربا الديون
تحرُّيمُه تحرُّيمٌ وسائِلَ، فهو محرَّمٌ سدًّا للذَّريعةِ.	تَحْرِيمُهُ تحرُّيمٌ مقاصِدٍ (لذاته)
قد يشتملُ على الزيادةِ فقط، أو على التأجيلِ فقط.	يشتملُ على الزيادةِ والتأجيلِ معاً
يجري في الأموالِ الربويَّةِ فقط.	يجري في جميعِ الأموالِ الربويَّةِ وغيرها (بما يصحُّ قرضه)

ثانيًا: بيع النجش

- نجشتُ الصَّيْدَ: إذا أثْرْتُهُ، والمقصود به في الشَّرْع أن يزيد في ثمن السلعة مَنْ لا يريدُ شِراءَها.

- حكم النجش حرام؛ لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: "نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش"، وعن أبي هريرة له، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ولا تناجشوا".

- البيع فإنه صحيح، وللمشتري الحق في رد المبيع، أو إمساكه إذا غبن غبنًا خارجًا عن المعتاد. وفي الشرع له صور عديدة، منها:

1. أن يزيد في ثمن السلعة في المزاد، وهو لا يريد شراءها، سواء أكان ذلك باتفاق بين الناجش وصاحب السلعة أم بينه وبين السمسار (الدَّلالِ)، أم كان ذلك بغير اتفاق بينهم، بل يزيد فيها من قبل نفسه مع عدم رغبته في الشراء.
2. أن يصف البائع السلعة بما ليس فيها، ليشير رغبة المشتري ويدفعه لشرائها، والمقصود: الأوصاف التي تتعلق بجودة السلعة ومنفعتيها وقيمتها، ومثاله أن يقول أن هذه السلعة تعمل لعشرين سنة، أو صنعت في دولة معينة، أو يستخدمها فلان، أو لا يوجد غيرها .

- أخطار النجش :

وقوع الظلم والغبن وانعدام الثقة وحدوث النزاع والعداوة بين الناس

ثالثًا : البيع على البيع

- بَيْعُ الرَّجُلِ عَلَى بَيْعٍ آخَرَ، وَشِرَاؤُهُ عَلَى شِرَائِهِ، وَإِجَارَتُهُ عَلَى إِجَارَتِهِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ. لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يبيع بعضكم على بيع بعض». (رواه البخاري).
- صورته أن يتفق مشتر وبائع على بيع سيارة بثمانين ألف درهم مثلاً، على أن يتم نقل الملكية لاحقاً، ثم يأتي شخص ثالث فيعطي البائع زيادة على الثمن الذي دفعه الأول ليأخذ السيارة، فهذا حرام، أما إذا كنا في مرحلة المفاوضات ولم يتفقا على شيء محدد فلا يجرم.
- أضرار البيع على البيع : انعدام الثقة وحدوث النزاع والعداوة بين الناس .

رابعًا : القمار ، والمراهنة المحرمة

- القمار : هو أخذ المال المشروط في اللعب من الطرف المغلوب، والقمار هو الميسر الذي ذكره الله تعالى، فالقمار عقد مبني على الجهالة، والقمار يكون في الألعاب والمسابقات غالباً.
- حكم القمار : أجمع العلماء على تحريم القمار، وقد دلّ على ذلك قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ) (المائدة)، ولقوله : «من قال لصاحبه: تعال أقامرك فليتصدق». (رواه البخاري) .

رابعًا : القمار ، والمراهنة المحرمة

• صور القمار :

1. أن يلعب اثنان فأكثر ، ويضع كل منهم مالا على أن يأخذ هذا المال الفائز في اللعبة.
 2. ما يسمى بـ (اليانصيب) ، وهي مسابقة يشتري فيها الناس بطاقات معينة لكسب مبالغ كبيرة من المال ، عن طريق السحب على أرقام هذه البطاقات ، ويكون عدد البطاقات الفائزة محدودًا.
- **ولا يعتبر من صور القمار ما تقوم به المحلات من توزيع بطاقات على المشتريات ، أو على الحضور في مناسبة ما ، ثم يجري السحب عليها للفوز بجوائز معينة.**

• الحكمة من تحريم القمار :

1. حماية للأفراد من الهم والقلق وتعب الأعصاب.
2. حماية للمجتمع من انتشار البغضاء والعداوة والحقد.
3. حماية للمجتمع من السرقة أو التعدي على أموال الناس أو القتل من لاعب القمار .
4. منع تبديد الثروات ، وهدر الأموال بلا مقابل وبغير سبب.
5. تجنب المجتمع الخمول والكسل ، والكسب من غير كد ولا عمل.

- **المراهنة: الرهان والمراهنة: المخاطرة ، والرهان المسابقة على الخيل ونحوها. ومن صورها: الرهان بين اثنين أو أكثر على أنه إذا فاز فريق ، فعلى الخاسر تقديم مال أو طعام أو شراب ، وإن حصل العكس فعلى الثاني مثله.**

رابعًا : القمار ، والمراهنة المحرمة

- الرهان بهذا المعنى **حرام** باتفاق الفقهاء؛ لأنه من طرفين، فكلُّ منهما متردد بين أن يغرم أو يغرم.

• تكون الجائزة حلالا في حالات منها:

1. أن يكون مقدم الجائزة من غير المتسابقين، كأن يقدم الجائزة الحاكم، أو جهاز من أجهزة الدولة، ووزاراتها، أو مؤسساتها، أو طرف خارجي متبرع وفق القانون.
2. أن يكون راعي الجائزة أحد المتسابقين، فيقول لصاحبه مثلا: إن سبقتني فلك علي كذا، وإن سبقتك فلا شيء لي عليك.
3. أن يكون مقدم الجائزة جميع المتسابقين عدا واحدا على الأقل، يشاركهم المسابقة، ويكون منافسا حقيقيا لهم، فإن سبق وفاز أخذ ما لهم، وإن لم يسبق لم يغرم شيئا.

- **دفع الجوائز في المسابقات:** المسابقة هي: مغالبة بين اثنين فأكثر، لإظهار غلبة أحدهما. يدلُّ على ذلك قول النبي : «لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر» (رواه أبو داود)، وقال المالكية: لا يجوز إلا في الخيل والإبل، وقد قاس عليها العلماء كل مجال يكون طريقا لقوة الدولة ورفعها وتطورها، ويمثل ذلك في مختلف الجوانب.

- **المسابقات التجارية:** وهي المسابقات التي يطرحها أصحاب السلع والخدمات بقصد جذب المشترين، والترويج للسلع والخدمات التي يقدمونها، فتوضع جوائز للفائزين الذين يتم تحديدهم بالاقتراع غالبًا. وهي على نوعين:

- **النوع الأول:** قسائم الاشتراك في المسابقة تبذل مجانًا، فهذه المسابقات جائزة شرعًا، لأنه لا يوجد تغيير بالمشارك.

- **النوع الثاني:** قسائم اشتراك مرتبطة بشراء سلعة ما، ونحو ذلك، فإن كان المشترك محتاجا فعلاً لتلك السلعة، فإن الدخول في المسابقة جائز، أما إن اشترى السلعة لأجل المسابقة، وهو لا يحتاجها، أو كان هناك زيادة في سعر السلعة، فإن الدخول في المسابقة غير جائز؛ لأن المال المبذول قصد منه الجائزة، وهي غير محققة.

المسألة	الحكم	التعليق
اشترى سيارةً حالاً، ثمّ باعها بثمنٍ أقلّ.	جائز	لأنه دفع الثمن نقداً ولا يقصد الربا.
باعث ثلاثين جراماً ذهباً مستعملاً، بعشرين جراماً ذهباً جديداً.	لا يجوز	لأن هذا ربا الفضل
باع مئة كيلوغرام من تمر (الخلاص)، بمئة وخمسين كيلوغرام من تمر (البرحي).	لا يجوز	لأن هذا ربا الفضل
اقترض مبلغاً من المال، واشترط المقرض أن يرجعه المقرض بزيادة قدرها 12%.	لا يجوز	لأن هذا ربا القرض
اشترى طقم ذهب، بعشرة آلاف درهم، مؤجلةً إلى شهر.	لا يجوز	لأن هذا ربا النسئة

الصنف	العلّة	الشروط
ذهبٌ بذهب.	مالان ربويان من صنف واحد. (العلّة : أثمان)	التقابض الفوري والتساوي في المقدار
تمرٌ بتمر.	مالان ربويان من صنف واحد. (العلّة : أقوات)	التقابض الفوري والتساوي في المقدار
ذهبٌ بأوراقٍ نقدية.	مالان ربويان من مختلفا الصنف متحدا العلة	يشترط التقابض الفوري ولا يشترط التساوي
تمرٌ بأرز.	مالان ربويان من مختلفا الصنف متحدا العلة	يشترط التقابض الفوري ولا يشترط التساوي

أسئلة عامة على الدرس

أي أنواع الجوائز حُرمت شرعاً لأنها تُعدُّ رهاناً مُحَرَّمًا ؟

1. أن يشتري الناس بطاقات سحب ، ثم يفوز عدد محدود منهم.
2. أن يضع لاعبان أو أكثر ما لا ، ثم يأخذهُ اللَّاعِبُ الفائز منهم.
3. أن يكون مُقدم الجائزة جميع المتسابقين عدا منافسًا واحدًا أو أكثر.
4. أن يكون راعي الجائزة أحد المتسابقين ولا يكسب حتى لو فاز.

أي صور المعاملات المالية ليست ربا ؟

1. اقترض ما لا على أن يزيد 5% عند السداد.
2. طلب زيادة 7% من المدين لأنه تأخر في السداد.
3. اشترت عقدًا من الذهب بعشرة آلاف مؤجلة.
4. اشترط الدائن على المدين أن يرد الدين بعد شهرٍ.

أي الآيات ورد فيها وصف لحال المرابي يوم القيامة ؟

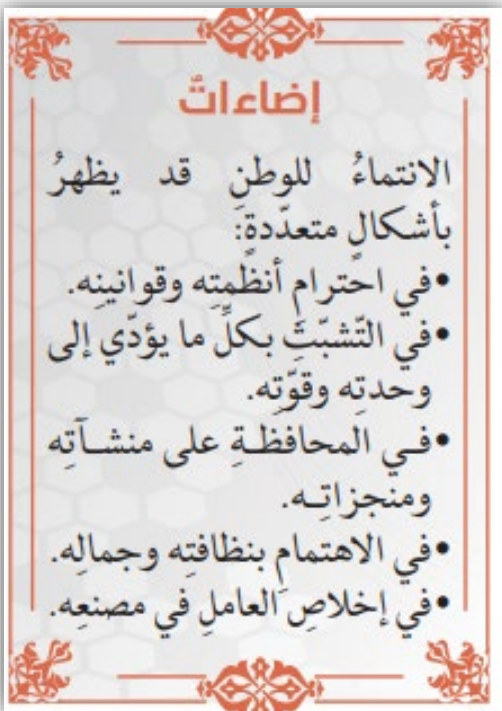
1. قال تعالى : (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ) [البقرة : 275].
2. قال تعالى : (يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ) {البقرة:278} .
3. قال تعالى : (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ) [البقرة: 279].
4. قال تعالى : (فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ) [البقرة: 275]..

أسئلة أكثر على الدرس : <https://shorturl.at/O1iPM>

4- الخدمة الوطنية واجب شرعي ومطلب وطني

أمانة ووفاء وشرف:

- أمرنا الله تعالى بطاعة ولي الأمر فقال تَعَالَى: يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ .
- أمرنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالسمع والطاعة ، فقال : «اسمعوا وأطيعوا، وإن استُعْمِلَ حبشي، كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبة» (رواه البخاري).
- طاعة ولي الأمر من طاعةِ الله تَعَالَى، والمحافظة على الوطن وتقدير مصالحه وصيانه
- **مسؤولية ولي الأمر (الحاكم)**، فإن صدر أمره **وجب على الرعية السمع والطاعة** (التنفيذ) كما أمر، وبالكيفية التي يحددها؛ لأنَّ في هذا **وحدة الصف والكلمة**، وهما من أسس تلاحم المجتمع .



- يقول رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «عَيْنَانِ لَا تَمْسَهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (رواه الترمذي)

ارتباط الإنسان بوطنه:

- الحياة هي أساس النعم جميعا، فلا تقوم بدونها أي نعمة أخرى، وهي من الضرورات الخمس التي لا تقوم إلا في وطن يصونها ويحميها.
- من هنا كانت خدمة الوطن ضرورةً وواجبا عظيماً، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجبٌ .
- قال رسول الله «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ وَحْدَتَهُ وَقُوَّتُهُ. فِي الْمَحَافِظَةِ عَلَى مَنْشَأَتِهِ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». (صحيح الترمذي).
- حب الوطن والالتقاء له أمر فطري في الإنسان .
- كان رسول الله يظهر شوقه لمكة المكرمة، وكذلك المهاجرون ، وكان لا يُخفي حبه للمدينة وأهلها، وعبر عن مشاعره بكلمات تتجلى فيها أجمل الصور وأصدق المعاني، فكان يردد دائماً: «اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشده» وقال : «بسم الله، تربة أرضنا، بريقة بعضنا، يُشفى سقيمنا، بإذن ربنا».
- كان النبي يغير أسماء بعض المناطق؛ ليعمق حبَّ النَّاسِ لأرضهم ووطنهم، فيكونوا متفائلين على الدوام فقد روى ابن حبان في صحيحه عن عائشة : " أن النبي مرَّ بأرض تُسمَّى غَدِرَةَ فسماها خضرة".
- عبر عن علاقة روحانية ووجدانية بين الإنسان وأرضه، فقال : «أَحَدُ جِبَلٍ يُحِبُّنَا وَنَحْبُهُ» ، حتَّى لا يربط النَّاسُ بين الجبل وما حدث في الغزوة .

واجب المسلم تجاه وطنه.

الحفاظ عليه وعلى منشأته والاهتمام بما يرفع من مكانته ويؤدي إلى وحدته

حق الوطن على المواطن:

- أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان -رحمه الله- ، القانون الاتحادي رقم 6 لسنة 2014، بشأن الخدمة الوطنية والاحتياطية، تأكيداً على ما نصّ عليه دستور البلاد من أن الدفاع عن الاتحاد فرض مقدس على كل مواطن.

مفهوم الخدمة الوطنية:

- **المعنى العام :** تعني التزام المواطن بتحمل مسؤولياته تجاه وطنه بعد أن يتم إعداده إعداداً نوعياً ، ليكون قادراً على المشاركة في بناء الوطن والدفاع عنه والمساهمة في التنمية الشاملة للبلاد ونشر الخير والسلام في العالم.
- **المعنى الخاص :** فترة زمنية قصيرة نسبياً يحددها ولي الأمر، يقضيها الشاب في صفوف الجيش الوطني، ليتلقى هناك تدريبات خاصة ومبادئ عامة تتعلق بحب الوطن والدفاع عن وحدة ترابه واستقلاله، وتنمية روح المواطنة لديه.

❖ تتخذ الخدمة الوطنية بمفهومها العام أشكالاً متعددة منها:

1. المشاركة في بناء الوطن 2. المساهمة في التنمية الشاملة للوطن 3. نشر الخير

❖ تشمل الخدمة الوطنية بمفهومها الخاص على:

1. تدريبات خاصة 2. مبادئ عامة عن حب الوطن 3. تنمية روح المواطنة

أهمية الخدمة الوطنية:

الخدمة الوطنية تعمل على ترسيخ وتطوير مجموعة من القيم والمبادئ لدى شباب الوطن وفق أسس علمية وتدريبات عملية، ومنها:

1. تعميق وترسيخ قيم الوطن والقيادة، والالتقاء والتضحية في نفوس الشباب.
2. تعزيز مفهوم المواطنة الصالحة لدى الشباب وربطهم بالأهداف السامية للدولة.
3. تعزيز قدرات الدولة الأمنية في مواجهة الأزمات والكوارث الطارئة، وضمان استمرارية المؤسسات في مختلف الظروف، وتعزيز مكانة الدولة إقليمياً وعالمياً.
4. رفع مستوى الوعي الأمني لدى المواطنين في مواجهة التهديدات الداخلية والخارجية.
5. زيادة كفاءة الشباب المواطن وإنتاجيتهم، وتحفيز طاقاتهم للإبداع والابتكار والتميز، وإيجاد فرص عمل جديدة.

6. بناء الشخصية القيادية بجميع مقوماتها؛ كالقوة البدنية، والاعتماد على الذات، وتحمل المسؤولية، والانضباط، واحترام القانون، وتقدير قيمة الوقت.
7. صيانة مقدرات الوطن ومكتسابه.

الأهداف السابقة في الجدول أدناه وذلك بوضع رقم الهدف تحت المسمى المناسب:

أهداف وطنية	أهداف اجتماعية	أهداف اقتصادية	أهداف أهنية
1 - 2	6	5	3 - 4 - 7

أسئلة عامة على الدرس

ما أهمية الخدمة الوطنية ؟

1. صيانة مقدرات الوطن ومكتسباته.
2. الخدمة الوطنية حق الوطن على المواطن.
3. حب الوطن لا يتعارض مع الدين.
4. الخدمة الوطنية واجب شرعي .

ما سبب إشارة رسول الله إلى العلاقة الوجدانية بين الإنسان وأرضه في قوله : أُحَدِّثْ جَبَلُ يُحِبُّنَا وَتُحِبُّهُ) . [رواه البخاري] ؟

1. ليدعو إلى التفاؤل في الغزوات.
2. ليغرس حب الوطن وإن ساءت الظروف.
3. ليوضح ضرورة إعلاء سمعة الوطن.
4. ليبين أهمية الدفاع عن النفس.

ما القاعدة الفقهية التي يُستدل بها على وجوب الخدمة الوطنية ؟

1. ما يَثْبُتُ باليقين لا يُزَالُ بالشك.
2. العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.
3. ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب .
4. استعمال الناس حجة يجب العمل بها.

أسئلة أكثر على الدرس : <https://shorturl.at/IOvZ6>

معجم الدروس في الوحدة الثالثة

المنهج النبوي في الرعاية الصحية

المصطلح	المعنى
والاستحدادُ	حلقُ الشعرِ المحيطِ بعورةِ الرجلِ.
الطُّهُورُ	الوضوءُ.
الطَّاعون	مرضٌ وبائيٌّ معدِّيٌ تسبَّبهُ بكتيريا: إنتروبكتيريا يرسينية، تنقله براغيثُ الفئرانِ وبعدَ أنْ يصيبَ الإنسانَ ينتقلُ بالعدوى المباشرة.
المرضُ	المصابُ بمرضٍ معدٍ.
الماءُ الدائمُ	الماءُ الراكدُ الذي لا يجري.
يربعون حجراً	رفعُ الأثقالِ.
البيئةُ المحيطةُ	ما يحيطُ بالإنسانِ من عناصرِ البيئةِ في مكانٍ وزمانٍ معيَّنين.
الصَّحَّةُ النَّفْسِيَّةُ	التَّوازنُ والتَّوافقُ النَّفْسِيُّ الَّذِي يستشعرُه الإنسانُ معَ ذاته والَّذي يجعلُه قادراً على التعايشِ في مجتمعه.
التَّوافقُ الدَّاخِلِيُّ	أي أنْ يكونَ متوازناً داخلياً، ويشعرُ بالرَّضا عن ذاته والثَّقةِ بنفسِه.
الإيجابيةُ في الحياةِ	توافقُ الشَّخصِ معَ محيطه وتفاعله معه لما فيه مصلحةُ الجميعِ بلا استثناءٍ.

معجم الدروس في الوحدة الثالثة

البيع المحرمة

المصطلح	المعنى
الأثمان	وهي الذهب والفضة، ويقاس عليها الأوراق النقدية.
الأزلام	قداح كان المشركون يستقسمون بها، وأحدهم زلم، وهي ثلاثة أقداح، يكتب على واحد منها: افعل، والثاني: لا تفعل، والثالث لا شيء فيه، فإذا أرادوا سفراً أو حاجة مهمة، أجالوا هذه الأزلام، فإن خرج (افعل) فعلوا، وإن خرج (لا تفعل) تركوا، وإن خرج الثالث أعادوا إجاله هذه الأزلام.
الأنصاب	حجارة كان المشركون يذبحون قرايبتهم عندها.
البيع	مبادلة المال بالمال تمليكاً وتملكاً على وجه مشروع.
بيع التقسيط	بيع يُسلم فيه المبيع، مقابل ثمن مؤجل، يؤدي مفرقاً على أجزاء معلومة، في أوقات محددة.
بيع التقسيط الصوري	البيع بالثمن المؤجل، الذي لا يقصد منه المشتري الحصول على السلعة، وإنما يقصد من المعاملة الحصول على النقود.
الجنب	نوعية ممتازة من التمر.
حق الملكية الفكرية	حق المؤلف أو المخترع بمنع الانتفاع بما ألفه أو اخترعه إلا بإذنه.
الدال	الساعي بين البائع والمشتري.
الربا	زيادة أو تأخير في مبادلة أموال مخصوصة.
سد الذرائع	منع الوسائل المؤدية إلى الممنوع.
السلم	عبارة عن بيع موصوف في الذمة مؤجل بثمن معجل مقبوض في مجلس العقد.
الصاع	الصاع النبوي، وحده كيل تساوي أربع حفنات باليدين المعتدلتين، ويعادل حوالي اثنين ونصف كيلو جراماً.
الصرف	بيع نقد بنقد اتحد الجنس أو اختلف.

معجم الدروس في الوحدة الثالثة

البيع المحرمة

المصطلح	المعنى
الغبْنُ	أن يُغلبَ في البيعِ أو الشراءِ، بأن يبيعَ الشيءَ بأقلَّ من ثمنه، أو يشتريه بأكثرَ من ثمنه المعتادِ.
الغشُّ التجاريُّ	كلُّ فعلٍ متعمدٍ، يقصدُ به أحدُ الأطرافِ خداعَ الطرفِ الآخرِ، بتغييرِ خواصِّ السلعةِ.
الفسخُ	رفعُ حكمِ العقدِ، وردُّ كلِّ منِّ العوضينِ إلى صاحبه.
القرضُ الحسنُ	تمليكُ المقرضِ مالا للمقترضِ، ليردَّ بدلَ ما ثبتَ في ذمته للمقرضِ، عندَ نهايةِ مدةِ القرضِ، دونَ زيادةٍ مشروطةٍ أو متعارفٍ عليها.
القرضُ الربويُّ	تمليكُ المقرضِ مالا للمقترضِ، ليردَّه معَ زيادةٍ مشروطةٍ أو متفقٍ عليها عندَ التأخُّرِ عن السدادِ.
المضاربةُ	عقدٌ بينَ طرفينِ يدفعُ أحدهما المالَ، ويقومُ الآخرُ بالعملِ، على أن يكونَ الربحُ بينهما حسبَ الاتفاقِ، والخسارةُ على صاحبِ رأسِ المالِ.
المقايضةُ	تعني تبادلَ الناسِ للأشياءِ والحاجاتِ والسلعِ والمنافعِ فيما بينهم من دونِ استخدامِ النقْدِ.
المسابقةُ	مغالبةٌ بينَ اثنينِ فأكثرَ، لإظهارِ غلبةِ أحدهما.
المسابقاتُ التجاريةُّ	هي المسابقاتُ التي يطرحُها أصحابُ السلعِ والخدماتِ بقصدِ جذبِ المشتريينَ.
اليانصيبُ	هي مسابقةٌ يشتري فيها الناسُ تذاكرَ لكسبِ مبالغٍ كبيرةٍ من المالِ.
يداً بيدَ	أن يتقابضا البدلينَ، قبلَ أن يتفرقا.

معجم الدروس في الوحدة الثالثة

الخدمة الوطنية واجب شرعي ومطلب وطني

المصطلح	المعنى
الضَّروراتُ	الأُمُورُ الَّتِي لَا بَدَّ مِنْهَا فِي قِيَامِ أُمُورِ الدِّينِ والدُّنْيَا.
الحَاجِيَّاتُ	الأُمُورُ الَّتِي يَفْتَقِرُ إِلَيْهَا مَنْ حَيْثُ التَّوَسُّعُ وَرَفْعُ الضَّيْقِ.
التَّحْسِينَاتُ	الأَخْذُ بِمَا يَلِيقُ مِنْ مَحَاسِنِ الْعَادَاتِ وَتَجَنُّبِ الْمُدَنِّسَاتِ.
الشَّخْصِيَّةُ الْقِيَادِيَّةُ	هِيَ الَّتِي تَتِمَّعُ بِالْحِمَاسِ الْمَطْلُوبِ وَالرَّغْبَةِ الْقَوِيَّةِ اللَّازِمَةِ لِتَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ.
صِفَاتُ الشَّخْصِيَّةِ الْقِيَادِيَّةِ	الْقُوَّةُ وَالْمُرُونَةُ، الْاحْتِرَامُ الْمُتَبَادُلُ، الْإِتِمَاعُ بِالْوَاجِبَاتِ، الْمَشَارَكَةُ، الثِّقَةُ بِالنَفْسِ، الْعَطَاءُ.

- الوحدة الرابعة -

1- الزواج طريق الاستعفاف

سورة النور 32-34

الانثى من الرقيق (العبيد)

الانسان المملوك

لا زوج له من الرجال والنساء

يحبذ في طلب العفة عن الزنا

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنكُمُ وَالصَّالِحِينَ مِن عِبَادِكُم وَإِمَائِكُم إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٣٢﴾ وَلَيْسَتَعَفَى الَّذِينَ لَا يَحْدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصِّنَ لِلْبَنَاتِ عَرْضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِههُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ٣٤﴾

الزنا بأجر

الرقيق

عقد بين العبد وسيدته على مبلغ من المال ليعتق نفسه

تدابير وقائية تمنع الوقوع في الزنا

ارتكاب ما حرم الله تعالى من نظر أو مس أو غير ذلك

المخاطر المترتبة على عدم تيسير الزواج :

1. الوقوع في الزنا والمحرمات
2. ارتفاع نسبة العنوسة
3. الأمراض النفسية والجسدية

قَالَ ﷺ:

«يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ» (متفق عليه)

أولاً: الحث على تزويج الشباب

وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۚ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (32)

- يعتمد الإسلام في بناء نظامه الاجتماعي على الوقاية من الجرائم قبل وقوعها .
- كما أنه لا يحارب الدوافع الفطرية، بل يعمل على تنظيمها، ويضيق فرص الغواية، ويبعد عوامل الفتنة.
- جاءت الآيات الكريمة توجه أولياء الأمور لتيسير سبل الزواج للشباب الذين لا زوج لهم.
- من صور التيسير : توفير المسكن الملائم، وفرص العمل، وعدم المغالة في المهور، وتكاليف الأعراس والحفلات.
- وفرت دولة الإمارات المساكن، وأنشأت صندوق الزواج، وقامت ببناء صالات الأفراح، وغير ذلك مما يعين الشباب على الزواج، فيتحقق مقصد مهم من مقاصد الشريعة، وهو حفظ الأعراس والنسل.

كيف تقوم الجهات التالية بتيسير أمور الزواج:

توفير مساكن ووضع قوانين تحد من ارتفاع المهور	ولاي الأمر (الحاكم)
عدم المغالة في المهور والتكاليف	الآباء
تقديم المساعدات المالية وتنظيم الأعراس الجماعية	مؤسسة صندوق الزواج

معاني الصلاح التي يفيدها قوله تعالى: ﴿وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾؟

صلاح الأخلاق

الصالحون للزواج

صلاح الدين

من الآيات الكريمة ما يفيد المعنى التالي:

◇ الزواج طلباً للستر والعفة قد يكون سبباً لزيادة الرزق.

(إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ)

ثانيًا: الاستعفاف

وَلَيْسْتَغْفِرَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۚ وَآتُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ ۚ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِياتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَمَن يُكْرِههُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (33)

- مَنْ كَانَ غَيْرَ قَادِرٍ عَلَى الزَّوْاجِ فَعَلِيهِ بِالْإِسْتِعْفَافِ .
- بالإصرار على العفة والأخلاق الكريمة، وصيانة حرمت مجتمعتهم، مع مواصلة الجد والاجتهاد لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم، ثقةً برهم ، وبوعده تعالى: (حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) .
- قال ﷺ: «ثلاثة حق على الله عونهم ...»، حتى قال: «... والتَّائِكُ الذي يريد العفاف» .
- مَنْ جَعَلَ الْعِفَّةَ وَالطَّهَارَةَ غَايَةً لِّسَعْيِهِ وَعَمَلِهِ، وَطَاعَةً لِّرَبِّهِ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ السَّبِيلَ ، وَأَعَانَهُ عَلَى بُلُوغِ غَايَتِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ .

كيف يكون تعفف كلٍّ مما يأتي:

رجلٌ يمنعه المرض من الزواج.	غض البصر والانشغال بأعمال الخير والدعاء والسعي في طلب العلاج
امراةٌ توفّي زوجها.	الابتعاد عن المحرمات والانشغال بأعمال الخير والدعاء والصبر

من الآيات الكريمة على أن الإسلام حرّر الرقيق:

وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۚ وَآتُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ

الوجه التي يحتملها قوله تعالى: ﴿لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾ .

1. لا يقدرّون على تكاليف الزواج لفقرهم .
2. امتناع أولياؤهم وأسيادهم عن تزويجهم .
3. لا يجدون من يزوجه من بناتهم .

ثالثاً: تحريم البغاء وإغلاق منافذه

وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ (34)

- حرم الإسلام الزنا عموماً، وخاصةً البغاء، وهو الزنا بأجرة (الدعارة).
- البغاء ليس جريمة فردية بين شخصين كحالة الزنا، وإنما هو **تجارة في الجنس** تدار من خلال مجموعة يترأسها أحد المجرمين.
- تترتب عليه **جرائم** كالخطف والإكراه والقتل والمخدرات، فضلاً عن انتهاك كرامة البشر.
- فلما حرم الإسلام ذلك وأمر بتزويج الإماء، **فتح باباً واسعاً لتحرير الرقيق**، وحفظ كرامة الإنسان، تماماً كباب المكاتب؛ حيث أعطى للرقيق الحق بتحرير أنفسهم بمال يتفق عليه الطرفان، وتشجيعاً لذلك أمر بأن يدفعوا للمكاتب من أموالهم ومن مَالِ الزَّكَاةِ ليخلص نفسه، وقد انتهت هذه الظاهرة.
- حاول بعض الناس إعادتها بأشكال أخرى (**تجارة الرقيق الأبيض**)، وتتصدى دولة الإمارات لها مع دول العالم.
- كما أن قوله تعالى: **وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ** إن أردن تحصناً، يشير إلى الفطرة السليمة الكريمة في المرأة، وهي **الإحصان والستر والعفة**، ولا يفهم منه أنه شرط لعدم الإكراه على الزنا، لأن الزنا محرم أصلاً، قال تعالى: **وَلَا تَقْرُبُوا الزَّيْنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا**.
- كما أنه **تحذير** لبعض الناس من **تعطيل زواج بناتهم**، طمعا في مكاسب مادية أو معنوية؛ لأنه قد يوقعهن في الخطأ، أو يجعلهن ضحايا لأصحاب النوايا الخبيثة.

مخاطر جريمة البغاء على الفرد والجمعة.

• يترتب عليه جرائم كثيرة كالخطف والإكراه والقتل والمخدرات

• انتهاك كرامة الإنسان

• انتشار الفساد والرذيلة وتفشي الأمراض الخطيرة

البغاء	الزنا	
كلاهما محرم - كلاهما ممارسة للجنس بشكل غير شرعي		وجه الشبه
تجارة في الجنس لتحقيق مصالح مادية	جريمة فردية بين شخصين	وجه الاختلاف

أسئلة عامة على الدرس

ما أهداف إنشاء صندوق الزواج ؟

1. تحمل نفقة الحياة الزوجية.
2. زيادة الوعي الأسري.
3. حل الخلافات الزوجية.
4. حفظ حقوق المرأة.

ما جزء الاستعفاف الوارد في قول الله تعالى : (وَلَيْسَتَعْفِىَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) [النور: 38]؟

1. دخول الجنة بغير حساب.
2. صحة الأنبياء والشهداء.
3. تحقيق الأهداف والغايات.
4. مغفرة الذنوب والأنام.

ما الآية التي تحت أولياء الأمور على تيسير سبل الزواج للشباب الذين لا زوج لهم؟

1. قال تعالى : (وَلَا تَكْرِهُوا فَتَيَنِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِيَبْتَلِغُوا عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا) .
2. قال تعالى : (وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا)
3. قال تعالى : (وَلَيْسَتَعْفِىَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) .
4. قال تعالى : (وَأَنْكِحُوا الْأَيَّتَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ) .

أسئلة أكثر على الدرس : <https://shorturl.at/VzEJT>

2- التفكير الإبداعي في الإسلام

وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجْرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ (34) لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (35)

- إن تطور كل أمة وتقدّمها متوقف على سواعد أبنائها وطاقات أهلها الإبداعية، وهذه الطاقات مما أنعم الله تعالى به على الإنسان ليرى كيف يعمل، قال تعالى: الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا.
- استثمار هذه الطاقات **مطلب شرعي**، ومنهج نبوي، قال: «أحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز».

مفهوم التفكير الإبداعي:

- هو **التفكير المنتج** لما هو جديد ومفيد. المبتكر على غير المألوف، وكلما كان في حدود الأطر الأخلاقية والقيم الإنسانية ازداد أهمية وتقديرا لدى البشرية جمعاء.

الإبداع	الإتيان بأمر جديد ومفيد وغير مألوف
التطوير	الانتقال من مرحلة إلى أخرى

الإسلام يحث على الإبداع:

- المتأمل في سور القرآن الكريم، يجد آيات كثيرة تدعو إلى النظر والتأمل والاعتبار بما خلق الله تعالى، لتعميق الإيمان بالله وتحقيق سعادة الإنسان في الدنيا مادياً ومعنوياً.
- ساق لنا القرآن الكريم قصة ذي القرنين في سورة الكهف، عندما طلب إليه القوم أن يبني لهم سدا يريحهم من فساد قوم يأجوج ومأجوج وافسادهم، فبنى لهم ردماً على غير المألوف، فحجب الله عزول عنهم يأجوج ومأجوج إلى قيام الساعة.

جوانب الإبداع في قصة ذي القرنين من خلال الجدول الآتي:

الأمر المعروف والمألوف	الدليل	الأمر غير المألوف (الإبداع)	الدليل
السد	أنهم طلبوا منه بناء السد بما يدل على أنهم يعرفونه من قبل	الردم	أنه بين لهم العمل خطوة خطوة

الإسلام يحث على الإبداع:

- وكذلك في قصة العبد الصالح وموسى عليه السلام حيث قام العبد الصالح بحل على غير المألوف، أنقذ به السفينة وأصحابها وركابها من الخطر.
- نبي الله يوسف الله، الذي أوجد حلا إبداعيا يمنع فساد الحبوب أثناء تخزينها، بأن تبقى الحبوب في سنابلها، وأن يُستخرج من السنابل قدر الحاجة فقط ، فأنقذ البلاد والعباد من سبع سنوات عجاف، وخرج من السجن وتولى خزائن الأرض نتيجة إبداعه بفضل الله تعالى.
- إن كثيرا من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية تحت على الإبداع في وجوه الخير كلها قال تعالى: يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ .
- قيمة الحكمة والعلم تكون في استثمارها في خدمة الفرد والمجتمع والبشرية، وهذا ما يدل عليه سياق آيات القرآن الكريم، وهذا تجسيد لقوله تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ.

فوائد الإبداع والابتكار:

الإبداع يمكننا من إيجاد حلول جديدة للمشكلات

تحقيق الرخاء والإزدهار والسعادة للفرد والمجتمع

الإبداع مفتاح التفوق والتقدم في الحياة

النصوص الشرعية	جوانب الإبداع
في حديث جابر بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small> "أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ؟ فَإِنَّ لِي غُلَامًا نَجَارًا. قَالَ: إِنْ شِئْتَ. قَالَ: فَعَمِلْتُ لَهُ الْمِنْبَرَ..." (رواه البخاري)	تصميم المنبر الذي لم يكن من قبل

النصوص الشرعية	جوانب الإبداع
عن أنس بن مالك قال: عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ». (رواه ابن ماجه)	طلب العلم من أهم الوسائل التي تعين على الإبداع
عندما دخل النبي ﷺ على أم سلمة <small>رضي الله عنها</small> بعد صلح الحديبية، فذكر لها ما لقي من الناس، فقالت: أَوْثَجُ ذَاكَ، أَخْرُجْ وَلَا تُكَلِّمَنَّ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتَّى تَنْحَرَ بُدْنَكَ وَتَدْعُوَ حَالِقَكَ. ففعل ذلك وفعل الصحابة كلهم مثله. (ابن حبان)	حل المشكلات بأسلوب غير مألوف

ما يعين على الإبداع:

- هناك أمور كثيرة تعين على الإبداع وتنبى روح الابتكار لدى الإنسان منها :

1. الأسرة محضن الإبداع: ففي الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». ثم قال: والرجل راع على أهل بيته، وهو مسؤول عنهم. والمرأة راعية على بيت بعلها وولده، وهي مسؤولة عنهم».
2. القراءة وطلب العلم: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ».
3. الإخلاص والإتقان: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ».

منهجية الإبداع في الإسلام:

1. الإبداع الإلهي:

- يتجلى إبداع الخالق في سائر مخلوقاته ، فقد خلقها على غير مثال سابق ، ويتجلى إبداعه في إتقان خلقها المطلق ، وفي نظام حياتها ووجودها ، ويتجلى كذلك في جمالها وتكاملها وانسجامها. ← من عدم
- ف زين الله السماء بالنجوم، وأخرج من الأرض ما فيه بهجة للنفس، كما أنّ التكامل بين الإنسان والحيوان والنبات والجماد دليل على إبداع الخالق ، رغم أنه غني عن ذلك كله، ولكن في ذلك إشارات للإنسان لكي يكون مبدعاً على قدر طاقته، فيحقق عمارة الأرض وازدهارها، ويحقق الغاية التي خُلق له .
- إنّ مصدر الإبداع هو ((الله)) فيجب التفكير والنظر في خلقه للوصول إلى إichاءات نظرية الإبداع والتعايش مع الزمن المليء بالمتغيرات والتطورات لخلق إبداع فريد من نوعه.

الإبداع الإلهي	الإبداع البشري
بلا مثال سابق	له مثال سابق.
غير محدود (مطلق).	محدود بالرغم من تعدد الظاهر

منهجية الإبداع في الإسلام:

2. الإبداع في القرآن الكريم:

- القرآن محفّز على الإبداع في كل آية جاءت فيها دعوة إلى النظر والتأمل.
- لذلك قال الله تعالى في إبداعه للكون: (وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ)، وقال تعالى: (وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ) .
- وتجلى الإبداع في التشريعات والأحكام كذلك، كتشريع الزكاة والميراث، وتكريم المرأة والمساواة، وكل ذلك كان على غير المألوف وقت نزول هذه التشريعات.

3. الإبداع في السّنة النبويّة:

- كان النبي صلى الله عليه وسلم يحفّز روح الإبداع في الإنسان، ويسعى إلى تنمية ملكة الإبداع لدى المؤمن، من خلال تشجيع الأفكار الإبداعية والحث عليها وتبينها، كما في قوله: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ...» (رواه مسلم).

❖ هَدَى النَّبِيُّ ﷺ فِي التَّرْبِيَةِ الْإِبْدَاعِيَّةِ مِنْ خِلَالِ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ الْآتِيَةِ:
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقَنَهُ» (البيهقي).
الِإِتْقَانُ.

❖ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ فِدَاءِ الْأَسْرَى بَأَنْ يَعْلَمَ أَحَدُهُمْ عَشْرَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ (ابن هشام).
الاهتمام بالقراءة والكتابة وطلب العلم

❖ سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْكَسْبِ فَقَالَ: «يَعِيبُ مَبْرُورٌ وَعَمِلَ الرَّجُلُ بِيَدِهِ» (البيهقي).
الحث على الجد والاجتهاد والاعتماد على النفس

منهجية الإبداع في الإسلام:

4. الإبداع عند علماء المسلمين:

- قدم علماء المسلمين إسهامات إبداعية في شتى مناحي الحياة، انطلاقاً من عقيدتهم وفهمهم لمقاصد الشريعة الإسلامية فبحثوا واجتهدوا وقدموا اكتشافات علمية للبشرية، فكتشف ابن النفيس الدورة الدموية، واستطاع ابن الهيثم الإبداع في علم البصريات، وفي الكيمياء، والرياضيات، وفي هندسة البناء وغير ذلك كثير، حتى عدّوا للعلماء المسلمين ألف اختراع واختراع وأذكّت إبداعاتهم فيها نور العلوم والمعرفة في العالم.

بعضاً من أسماء علماء المسلمين، وفيما أبدعوا من العلوم:

الخوارزمي	الجبر	الحساب
الأدريسي	الطب	الجغرافيا والفلك
ابن سينا	الفلسفة	الطب
البيروني	الفيزياء	الفلك
جابر بن حيان	الكيمياء	الهندسة

لإنجازات علماء المسلمين المتميزة المبدعة في مجالين فقط:

المجال	إبداع المسلمين
الرياضيات	الخوارزميات
الطب	الدورة الدموية

دولة الإمارات والإبداع:

- يحتاج الإبداع إلى بيئة حاضنة ومشجعة على الابتكار، تقدر المبدعين وترعى إبداعاتهم، ودولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتها الرشيدة قد أوجدت هذه البيئة، وهيئات المناخ المناسب لإطلاق الطاقات واكتشاف المواهب، فسنت القوانين وأنشأت المؤسسات ورصدت الجوائز المحلية والدولية، انطلاقاً من ثوابتها ونظرتها للمستقبل.

دلالة قول الشيخ محمد بن راشد حفظه الله:

"متعة الحياة أن تعمل شيئاً لم يعملهُ أحدٌ، ولم يتوقعهُ أحدٌ، أنتظرُ منك إبداعاً جديداً"

تشجيع وتحفيز الشباب على الإبداع والابتكار

اعتماد عام 2015م عامًا للابتكار.

اعتماد عام 2016م عامًا للقراءة

تكريم أصحاب الأفكار الإبداعية.

تطوير التعليم ليكون بيئة مناسبة لتخريج المبدعين
توصيات لدعم الإبداع والابتكار في مدارس الإمارات.

أسئلة عامة على الدرس

أي آيات القرآن الكريم تحفز على الإبداع ؟

1. الآيات التي ورد فيها وصف لجزاء المؤمن.
2. الآيات التي وردت فيها أسماء الله الحسنى.
3. الآيات التي وردت فيها قصص الأقوام السابقين.
4. الآيات التي ورد فيها دعوة إلى النظر والتأمل.

ما دلالة شرح ذي القرنين خطوات بناء الردم بالتفصيل لأهل القرية ؟

1. جمل أهل القرية ببناء السدود.
2. أن بناء السد مثل بناء الردم.
3. تناوب أهل القرية في بناء الردم.
4. أن الردم ابتكار غير مألوف..

ما الحديث الذي يحث على الإخلاص في كل الأعمال ؟

1. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ).
2. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ)
3. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يَتَّقَنَهُ) .
4. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ) .

أسئلة أكثر على الدرس : <https://shorturl.at/o1OtM>

3- فقه ترتيب الأعمال بحسب مقاصدها

لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ لَهُ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ، قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوْحِدُوا اللَّهَ تَعَالَى فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا صَلَّوْا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ عَنِّيهِمْ، فَتَرْتُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ فَإِذَا أَفْرَوْا بِذَلِكَ، فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَفَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ». (رواه البخاري)

مفهوم فقه ترتيب الأعمال ونشأتها:

- يُقصد بفقه ترتيب الأعمال: العلم بتقديم بعض الأعمال على بعض، بناء على الأدلة المعتبرة. والدليل الذي يُبنى عليه الترتيب قد يكون نصاً من القرآن والسنة، أو استنباطاً عقلياً مبنياً على القياس وفهم مقاصد الشريعة وغاياتها.

أهمية دراسة فقه ترتيب الأعمال:

1. حفظ مقاصد الشريعة: وذلك بمرعاة الضروريات أولاً، وهي التي لا بد منها لقيام مصالح الناس في الدين والدنيا، ثم الحاجيات التي تقوم على التوسعة والتيسير ورفع الحرج والمشقة، ثم التحسينيات التي تحقق للإنسان الرفاهية وسهولة العيش في الدنيا كأخذ الزينة، والسفر للسياحة.
2. توفير الوقت والجهد وتحقيق الكفاءة في الإنجاز: العلم بفقه ترتيب الأعمال يدعونا إلى تحديد الأهداف وفق خطط مدروسة، وبيان ما يجب أن يقدم أو يؤخر، وتخصيص الوقت اللازم لكل هدف، فلا يقدم اللعب والترفيه مثلاً على صلة الرحم وطلب العلم.
3. ترتيب الأعمال حسب أهميتها: فالقيم والأحكام والأعمال متفاوتة في نظر الشرع، وليست كلها في رتبة واحدة، فمن الأوامر فرائض ونوافل، ومن المحرمات كبائر وصغائر، فلا يقدم المهم على الأهم، لهذا كثرت أسئلة الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم عن أفضل الأعمال وأحبها إلى الله قالى، فالمسلم مطالب بالوصول إلى الأفضل في كل ما يقوم به من أعمال الدنيا والآخرة.
4. تحقيق التقدم والازدهار: فإذا قام كل فرد في المجتمع بتحديد أولوياته، وأنجز كل عمل في الوقت المناسب والجهد اللازم، فإن ذلك سيوحد طاقات المجتمع وجهوده، وبالتالي تحقيق أفضل النتائج، وتحقيق نهضة الأمة وتطورها.

نماذج من فقه ترتيب الأعمال:

1. تقديم الفرائض على النوافل:

قال رسول الله : «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالتَّوَافُلِ حَتَّى أُحِبَّهُ...» (رواه البخاري).
فأفضل الأعمال ما افترضه الله على عباده، يأتي بعد ذلك السنن المستحبة، ومن الأخطاء التي يقع بها بعض الناس حرصهم على السنن والنوافل والتقصير في أداء الفرائض، كمن يحرص على قيام الليل، ولا يحرص على الاستيقاظ مبكرًا لأداء صلاة الفجر في وقتها.

2. تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة:

قام عثمان رضي الله عنه في عام الرمادة - المجاعة - وقد اشتد بالمسلمين الفقر والجوع، وقد جاءت تجارتهم من الشام على ألف بغير محملة بالتمر والزيت والزبيب فجاءه تجار المدينة وقالوا له: تبعنا ونزيناك الدرهم درهمين ؟ فقال عثمان بن عفان لهم : لقد بعثنا بأكثر من هذا. فقالوا: نزيدك الدرهم بخمسة. فقال لهم عثمان : لقد زادني غيركم الدرهم بعشرة. فقالوا له فمن الذي زادك ؟ وليس في المدينة تجار غيرنا ! فقال لهم عثمان : لقد بعثنا لله ولرسوله فهي لفقراء المسلمين.
سيدنا عثمان قدم مصلحة المجتمع العامة على مصلحته الخاصة، وكذلك فعل أبو بكر فقد تصدق بكل ماله في تجهيز جيش العسرة ، بنى الإسلام تشريعاته على تأمين المصالح العامة التي يعود نفعها على المجتمع، والمصالح الخاصة التي يعود نفعها على الفرد، أما عند التعارض فتقدم المصلحة العامة على الخاصة، مع تحقيق التوازن والاعتدال.

3. تقديم التخفيف والتيسير على التشديد والتعسير:

قَالَ تَعَالَى: يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ، وَقَالَ تَعَالَى: يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا .

الشريعة الإسلامية كلها مبنية على التيسير ورفع الحرج.

صورة لتقديم الأعمال من النصوص الشرعية الآتية:

❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ (المائدة 6).

• تقديم اعتبار المريض أو المشقة على وجوب التطهر بالماء.

❖ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ مِنْهُمْ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ» (متفق عليه).

تقديم التخفيف في صلاة الجماعة على الإطالة في الصلاة، مراعاة لكبار السن، و المرضى والضعفاء

❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١٨٣) أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١٨٤) (البقرة).

تقديم اعتبار المرض أو مشقة السفر على وجوب الصيام في رمضان ، فيباح للمريض والمسافر أن يفطر في نهار رمضان على أن يقضي صيام ما فاتته بعد رمضان

نماذج من فقه ترتيب الأعمال:

4. تقديم التخطيط الهادف، على التسرع في اتخاذ القرارات:

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «أحصوا لي كم يَلْفِظُ الإسلام» (رواه مسلم)، وفي رواية: "اكتبوا لي من يلفظ بالإسلام، فكتبناهم فوجدناهم خمس مئة وألفاً" (مسند أبي عوانه)

- يدل على أنَّ الإسلام **يبحث على المعاصرة**، فالتأُّس اليوم يعيشون في عصر يؤسس كلُّ شيء فيه على العلم.
- لم يعد يقبل الارتجال والعشوائية، ولا بد لأي عمل جاد من الدراسة والتخطيط ، والاستعانة بالأرقام والإحصاءات والدراسات قبل التنفيذ، وهذا من فقه ترتيب الأعمال في الإسلام.
- الرسول صلى الله عليه وسلم كان أوَّل من أمر بعمل إحصائي منظم لمن آمن به بعد هجرته إلى المدينة، ولقد ظهر أثر التخطيط في سيرته في صور ومواقف شتى، كالتخطيط في الهجرة النبوية، فالتخطيط أساس لأي عمل يراد إنجازه.

نماذج من فقه ترتيب الأعمال:

5. ترتيب الاتفاق:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ابدأ بنفسك فتصدق عليها، فإن فضل شيء فلاهلك، فإن فضل عن أهلك شيء فلاذي قرابتك، فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا» (رواه مسلم)
- ومن أمثلتها: خرج مرة عبد الله بن المبارك إلى الحج فاجتاز بعض البلاد، فمات طائر معهم، فأمر بإلقائه على مزبلة، فإذا جارية قد خرجت من دار قريبة فأخذت الطائر الميت ثم لفتته ثم أسرعت به إلى الدار، فجاء عبد الله بن المبارك فسألها، فقالت: أنا وأخي هنا ليس لنا شيء إلا هذا الإزار، وليس لنا قوت إلا ما يلتقى على هذه المزبلة، وقد حلت لنا الميئة منذ أيام فأمر ابن المبارك برد الأحمال وقال لوكيله: كم معك من النفقة؟ قال: ألف دينار، فقال: عد منها عشرين دينارا تكفينا إلى مرو وأعطيها الباقي، فهذا أفضل وأولى من حجنا في هذا العام، ثم رجع.

كيفية ترتيب الأعمال:

1. عند تعارض المصالح بعضها مع بعض تقدم المصلحة الأهم، كتقديم المصلحة العامة على الخاصة.
2. عند تعارض المفسد بعضها مع بعض فإننا نختار أهون الشرين (أخف المفسدتين)، كما حدث لنبي الله يوسف الله، عندما اختار السجن على الوقوع في الفاحشة، (قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ) .
3. عند تعارض المصالح مع المفسد نأخذ بعين الاعتبار نتائج الأمور وعواقبها، فيمكن تقديم فعل الصغائر لتحقيق مصلحة كبرى أو تعطيل مصلحة لتجنب مفسدة، مثل: قرار الأطباء ببشر جزء مصاب (بالغرغرينا) من الجسم للحفاظ على حياة باق الجسم.

صورة فقه ترتيب الأعمال في الآية الكريمة الآتية: قَالَ تَعَالَى: ﴿مَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ (٧٩) (الكهف).

اختار العبد الصالح أهون الشرين وأخف المفسدتين، فوجود أن عبدا بسيطا في السفينة أخف من فقدانها بمصادرتها

والاستيلاء عليها غصبا وظلما

أسئلة عامة على الدرس

ما دلالة قول الله تعالى : (يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا)؟

1. أن الشريعة الإسلامية تأمر بمناصرة الضعيف.
2. أن الشريعة الإسلامية مبنية على التيسير ورفع الحرج.
3. أن الشريعة الإسلامية تقدم المصلحة العامة على الخاصة.
4. أن الشريعة الإسلامية تحث على المعاصرة والحداثة.

أي صور فقه ترتيب الأعمال ورد في قول الله تعالى: أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ [الكهف:79]؟

1. تعارض المصلحة العامة مع الخاصة.
2. تعارض المفسد واختيار أهون الشرين.
3. تعارض المصالح وتقديم المصلحة الأهم.
4. تعارض المصالح مع المفسد واعتبار النتائج

كيف يكون حفظ مقاصد الشريعة ؟

1. بتحقيق المصالح الشخصية قبل المصالح المجتمعية.
2. بتقديم الضروريات على الحاجيات والتحسينيات.
3. بتجنب الحاجيات والتحسينيات وإلغاء وجودها.
4. بالمساواة بين الضروريات والتحسينيات والحاجيات.

أسئلة أكثر على الدرس : <https://shorturl.at/hlyiq>

Done by : Maryam .

Join for more :

<https://t.me/Fffilesssm>

<https://shorturl.at/iJjnh> : أسئلة على المنهج كامل

<https://rb.gy/ncgugy> : شرح الدروس

